

تفسير البغوي

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنْ
الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا

(والذين ينفقون أموالهم رياء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر) محل " الذين "

نصب ، عطا على الذين يبخلون ، وقيل : خفض عطا على قوله : و (أعتدنا للكافرين)

نزلت في اليهود ، وقال السدي : في المنافقين ، وقيل : في مشركي مكة المتفقين على

عداوة الرسول صلى الله عليه وسلم . (ومن يكن الشيطان له قرينا) صاحبا وخليلا (فساء

قرينا) أي : فبئس الشيطان قرينا وهو نصب على التفسير ، وقيل : على القطع بإلقاء الألف

واللام كما تقول : نعم رجلا عبد الله ، وكما قال تعالى : " بئس للظالمين بدلا " (الكهف

- 50) " ساء مثلا " (الأعراف - 177) .